أعلنت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن ما كشفته قناة الجزيرة القطرية من وثائق يؤكد تراكم الخيبة والفشل والزيف الذي مارسته السلطة الفلسطينية على مدار سنوات طويلة من إدارة وظيفية لملفات تتعلق بثوابت الشعب وترتبط بعقيدة الأمة وتاريخها.

وطالبت الحركة في بيان لها وفق "الرسالة نت" بتحرك فلسطيني وعربي وإسلامي لمواجهة هذا الكم الهائل من التآمر، ومواجهة خطر يتعلق بتنفيذ الاحتلال لمخططات خطيرة مهدت لها هذه المفاوضات البائسة.

وقالت حركة الجهاد: "ما تناولته الجزيرة يطرح مسألة طالما تحدثنا عنها، وهي مشروعية وجود السلطة، وحق التمثيل الباطل لهذه المجموعة، وبناء المرجعية السياسية والوطنية الجامعة للكل الفلسطيني".

وأضافت الحركة أنها تعكف على دراسة العديد من المقترحات والأفكار للتحرك على كل المستويات، بهدف تجاوز الحالة السياسية الراهنة ومواجهة مخططات الاحتلال.

وكانت صحيفة معاريف "الإسرائيلية" قد رجحت أن يكون القيادي في حركة فتح "محمد دحلان" هو من سرب الوثائق السرية التي بدأت قناة الجزيرة القطرية ببثها الأحد حول التنازلات التي قدمتها السلطة الفلسطينية للاحتلال بشأن قضايا مصيرية.

وقالت الصحيفة في عددها الصادر اليوم الاثنين: "إن ذلك يأتي في إطار سياسية إغراق السفن من قبل دحلان ومحاولة منه لابتزاز عباس لوقف التحقيق معه الذي ما زال متواصلاً حتى اليوم".

وأضافت "أن كمية الوثائق الحالية والمعلومات المحدثة التي فيها تقلص إمكانية أن تكون حماس هي وراء تسريب الوثائق، وتشير إحدى أهم التقديرات إلى أنه تم تسريب الوثائق على يد محمد دحلان أو أحد رجاله من أجل المساس بقيادة السلطة ورئيسها أبو مازن".

ولفتت معاريف إلى أن دحلان الذي كان في الماضي من قادة فتح, يعيش خصومة صعبة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، وهو على وشك الطرد النهائي من حركة فتح.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 25/01/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com